اوقفوا الزعيق وابدأوا بالمقاطعات

■ أيها المبالغون في الكلام، الشاتمون لإسرائيل والزعماء العرب، أما آن الأوان لأن تفعلوا شيئا؟ جميلة هي الكلمات، التي تزينون بها الصحف والتي تبحثون من خلالها عن أسمائكم، لكن ركونكم لهذه الكلمات لن ينقذ طفلا، ولن يسعف امرأة، ولن يغيث مستغيثا!

ألم نجرب قبل أشهر سلاحا فتاكا أسمه المقاطعة؟ فالرأسمال يفهم أمرا واحدا فقط هو البضائع والنقود، وكل واحد منا يستطيع أن يحرمه الإرباح، وأن يجعل أصحاب الشركات المتابعين للبورصة، يعلمون أن هناك بورصة لا يمكن أن يتجاوزوها ابدا.

غير أن المقاطعة هذه المرة يجب أن لا تقتصر على البضائع والمنتجات، ولكن يجب أن نتجاوزها إلى مقاطعة، كل شيء، الصحف والإعلام الغربي، الذي ينقل بكل وقاحة، وجهة النظر الأمريكية والإسرائيلية، وقتها سنعتبر بأن أي زعيم أو مسؤول عربي يدلي بتصريح أو مقابلة لهذه الوسائل هو خائن.

المقاطعة، سوف تقيم الدنيا ولا تقعدها، فأوروبا وأمريكا الرأسماليتان لا تهزهما إلا المقاطعة الاقتصادية والثقافية في زمن العولمة، نحن كتلة مستهلكة، لا وعي لها بمدى دورها وقدرتها على التأثير. إذا بدل أن نسب وندين ونشتم لماذا لا نقوم بحملات مقاطعة شاملة وكبيرة ومستمرة لا تستهدف حدثا واحدا ولكن تكون البداية الحقيقة من أجل إعلام الذين يلهيهم المال في أوروبا وأمريكا عن معانات الشعوب، هؤلاء الذين لا يتابعون إلا نشرة أخبار واحدة وقت الغداء و العشاء. والذين يصدقون ما تقوله لهم وسائل إعلامهم الموجهة.

مراد عمرو
رسالة على البريد الالكتروني

لماذا سيجتمع الزعماء العرب؟

■ للأسف، لا يملك اي زعيم عربي اي شيء لوقف العدوان الاسرئيلي، لا بل يملك بعضهم فقط التنديد بالمقاومة اللبنانية الشريفة، واصفين مقاومتها بالمغامرة غير المحسوبة، بعد ان مر سبعة وعشرون يوما واثبتت المقاومة صمودها وتكبيدها الصهاينة خسائر فادحة في جميع فرقها من جولاني والمظليين والبحرية بحيث اصبحوا يلطمون وجوههم من هول حزب الله.

سيجتمع الزعماء العرب حسب تصوري لسببين الاول هو: انزال اولمرت من فوق الشجرة التي لم يستطع النزول عنها رغم مجلس الامن وغيره وانقاذه من مستنقع حزب الله. اما السبب الثاني فهو ان احد قادة الجيش الاسرائيلي هدد بقصف بيروت وفي هذه الحالة فنانسي وهيفاء والراقصات اللبنانيات في خطر، فلا اظن ان زعماءنا العرب تسمح لهم شهامتهم العربية بان تقصف الطائرات هاته الفنانات حينها يمكن ان يسحبوا السفراء، اما وحشية القصف بوحشية استثنائية وقتل اطفال قانا ومروحين وشياح والقاع فلن يحرك هؤلاء لهم ساكنا.

كعادة زعمائنا سيخرجون بعد ان يتبادلوا النكت الجديدة واكيد لن تخلو جلساتهم من الزعل والحرد، وفي النهاية سيندددون ويطالبون الهواء ان ينقل شكاويهم، فيما ستضيع صرخات اليتامى وانين الاطفال في بهو قاعة اجتماعاتهم!

ابو السعيد
نابلس المحتلة

دم المستضعفين قادر على هزيمة سيف المتكبرين

■ يتعجب الناس ويبدون خليطا من الاعجاب والاندهاش مع مزيد من الاحترام والتقدير لما ابداه واظهره حزب الله في الحرب غير العادلة والدائرة الان على ارض لبنان الشقيق.. فكيف استطاعوا الصمود خلال هذه الفتره رغم قسوة وجبروت الالة الاسرائيلية التي لا ترحم فضلا عن حالة الرعب التي زرعوها في الشارع الاسرائيلي ويضطر معها سكان اسرائيل للنزول الى الملاجيء؟

حتى الان ورغم الضرب الموجع للطيران الاسرائيلي والدمار الشامل لحق بالبنية التحتية لمدن وقرى الجنوب اللبناني الا ان العجيب وهو ان اسرائيل لم تستطع الوقوف على اي مساحة من الارض. لقد اعترف العدو في معرض الحديث عن حزب الله وحسن نصرالله انهم يقولون مايفعلون.

وبعد تطاير الدخان وسقوط الابنية ودفن الجثث تطل اسئلة بريئة من افواه الاطفال.. ليس من السهل ان تجد لها جوابا شافيا والكثير منها من العيار الثقيل.. لماذا العرب او المسلمون دونا عن كل الدنيا توجه لنا كل هذه الطعنات والاهانات.. لماذا نحن المستضعفون في الارض ولماذا سيف المتكبرين والظالمين مسلط على رقابنا نحن فقط دونا عن كل البشرية جمعاء؟

احمد صالح محارم
نيويورك ـ اغسطس 2006

عذرا خذلناك لبنان

■ لا بيروت.. لا لا تبكي الدموع
فليس ذنبك ميلاد لامة تهوى الخنوع
قومي من الدمع وفيه توضئي..
واقيمي صلاة فللرب وحده مقبول الركوع
لا تشيحي بوجهك عن وحدة وردها الخذلان
وجيوشها آلاف مؤلفة لا تحصى من الخصيان
فماذا تنتظرين من امة.
اغتصبوك امام اعيننا وسمعنا صراخك والبكاء
ونحن عجزى مكبلون بالخزي والعار فعلنا عواء
حبيبتي بيروت لا لا تحزني وتعتبي..
على امة من غفلتها ميئوس الشفاء
ان مات طفلك وضرعك فى فمه فكلنا اموات
قومي وصلي عليه واطبعي على جبينه القبلات
واحجبي صدرك الطاهر عن كل ابن خطيئة..
فهؤلاء محرم عليهم الا صدور الغانيات
فان اردت عدل السماء فاصبري
وبقلبك يا حسناء الشام استغفري
واغمضي عينيك الحور لوهلة وتخيلي
ان محمدا وجيشه من بعيد قادم
فهل سيرضاك قربانا؟ اغمضي وتخيلي!!

سعاد فاروق السيد سالم
Souad_salem@yahoo.com

من جعل دماءنا رخيصة؟

■ ان يموت العشرات من المواطنين العرب والمسلمين فذلك لا بأس به بل قد يكون الأمر عاديا، أما أن يعطب اسرائيلي واحد او يؤسر اذا ما استثنينا حالة (موته) فان الدنيا لابد ان تقوم ولا تقعد بسبب جرح اصاب «المواطن» الاسرائيلي أو عملية اسر تعرض لها.

تنار الشموع ويخيم الحزن ويقف العالم كل العالم دقيقة صمت في ذكرى موت حوالي خمسين مواطنا بريطانيا في تفجيرات قطارات لندن، ولا يتحرك ساكنا لموت العشرات بل المئات من العراقيين والفلسطينيين يوميا وليس ذكرى موتهم فحسب.

اهتزت ارجاء المعمورة وتداعى العالم بأسره لهول تفجيرات 11 ايلول (سبتمبر) بل وكأن العالم اصيب بزلزال، ولم تتحرك شعرة ليس فقط لتدمير برجين في بغداد بل العراق بأسره احتل، والمشهد ذاته في دمار بلد اسمه افغانستان واخيرا بلبنان وغيرها من النماذج التي لم يتحرك العالم لهولها الكارثي، الانساني والاخلاقي؟؟!

ان يخطف جندي واحد في حرب مفتوحة فان هذا يوصف بانه من اكبر العمليات الارهابية، اما ان يزج باكثر من عشرة الاف شخص في زنازين الاسر، ويجوع شعب بسب خيار ديمقراطي مارسه، ويدخل نصف حكومة شرعية من وزراء ونواب السجون فهذا العمل اقل مايقال عنه انه دفاع مشروع عن النفس.

والمعادلة العكسية تطول في هذا «الزمن العربي الرديء» اشلاء من اجساد اطفال ونساء ورجال ابرياء تتناثر على مرأى ومسمع العالم جراء القصف الاسرائيلي على لبنان وكأن شيئا لم يكن .. والأشلاء ذاتها تتطاير يوميا في فلسطين والعراق وغيرها من البلدان العربية والاسلامية، ومن ينجو من الموت فمصيره «البطالة» في ذات الزمن الرديء، وهناك السجون المشيدة على طول الحدود من البحرين شرقا الى المغرب غربا باتت مأوى للعديد من الناجين ايضا من حربي الموت والبطالة، دون ان ننسى مفردات اخرى تكونت نتيجة الزمن الرديء ذاته من التخلف الاقتصادي والثقافي والعسكري، دون أن نقفل حالة الامية والجوع وتدهور الحالة المعيشية للمواطن العربي؟!

عندما قتل بعض المواطنين البرازيليين في القصف على لبنان سارعت البرازيل باجلاء من تبقى من رعاياها «مواطنيها» في لبنان وهو ما فعلته باقي الحكومات الاخرى كالأمريكية والفرنسية والبريطانية وغيرها (لمواطنيها) في لبنان او في أي نقطة في العالم تشتعل فيها النار.. فمن جعل هؤلاء مواطنين وجعلنا نحن غير ذالك؟ والاهم من جعل دماءنا رخيصة؟

عندما تسفك ولا يتحرك لها في هذا العالم احد؟ ويهتز العالم ويقف بأسره دقيقة صمت عندما يجرح أو يأسر غيرنا ناهيك عن أن يموت؟!

انه السؤال الذي لا يلقى من جواب أمامه سوى: ان الذي ساهم في تدمير بغداد قد يهون عليه الأمر في ان يقتل بيروت ثانية!! ولا ضير عنده في ان يجوع الشعب الفلسطيني في مقابل بقائه هو على الكرسي ذاته!!؟

من الذي جعل دماءنا رخيصة؟!

انها الحكومات المتهالكة على رؤوسنا، ولايهمها ان هلك «مواطنوها»، انها سياساتها المترهلة وحساباتها الخاطئة التي حرمت علينا ان نكون «مواطنين» كما هو حال غيرنا، يهتز العالم لموتنا كما لموتهم، جعلتنا ننسى بانه يجب انتشالنا كما ينتشل غيرنا من تحت الركام ومن هاوية البطالة، ومن اعماق التخلف، من غياهب القهر والظلم والجوع.

حمادي عبدالرحمن موسى
من الصحراء الغربية

بوش: انقلب السحر على الساحر؟

■ ان الفرصة التي يتحدث عنها الرئيس الامريكي من سحق وهرس حزب الله ثم تركيع محور الشر ايران وسورية، هذه الفرصة قد انقلبت على امريكا، حيث زادت شعبية حزب الله حتى لدى من يتحفظون ضده، كما عمقت الحقد على امريكا وكره الانظمة العميلة لها. ومفاد ذلك ان ما حرصت الولايات المتحدة واسرائيل واوروبا والغرب كله عليه وهو ابعاد التيار الاسلامي قد خربته سياسات امريكا الرعناء حيث تصاعد المد الاسلامي وخصوصا في العقد الاخير ولا يزال في تفاقم وهذا سيؤدي الى ان هذا الشرق الاوسط الجديد سيكون تحت تأثير الاسلاميين ان لم يكن سياسياً فتعبوياً وتأثيرياً، وسينشأ جيل جديد موقن ان امريكا هي عدو الاسلام والعرب وانها رأس الارهاب وداعمه الرسمي وهي التي تقول انها تحاربه ما يعني ان كل الشعارات التي ستدعو لها لن يكون لها اي صدى ولا قبول لدى العالم العربي ما دامت تأتي من امريكا، والملاحظ ان امريكا نفسها تتخبط في سياساتها تجاه الشرق الاوسط ولا نلمح لها اي بعد في الرؤية او استراتيجية موضوعية في التخطيط، ولعل هذا كما يرى المتفائلون بداية النهاية ولكن من سيكون البديل؟

ان حزب الله يستخدم سلاح العقيدة ـ وهو سلاح تعرفه اسرائيل ـ فهو يحارب بعقيدة الجهاد بينما اسرائيل تحارب بالدفاع عن النفس، التستر تحت سماعة الاسيرين المنحوسين، محاولة اعادة اسطورة الجيش الذي لا يقهر، او حتى حفظ ماء الوجه ان كان لوجهها ماء.. وسلاح العقيدة كما هو معلوم له فعل السحر في المقاتلين ما تعجز عنه الآلة العسكرية «وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة»، فما اشبه الليلة بالبارحة فقبل 48 سنة كانت اسرائيل الصغيرة تستخدم نفس السلاح اذ تمكنت من دحر الجيوش العربية التي رفعت شعارات القومية والعروبة والحرية..... ما جعلها تخسر المعركة. والآن حزب الله يحارب بنفس السلاح ولكن اسرائيل لا تتعلم ابداً. فكل ما تقدر على فعله هذه الفئة المهزومة هو الجعجعة، لانها تريد حرق قلوب المنتصرين بابادة اطفالهم وحيواناتهم ومواشيهم وتهديم مبانيهم وتخريب منشآتهم انه فعل العاجزين الفاشلين المنهزمين داخليا وخارجيا.

وبرأيي ان الحل السريع للخروج من هذه الازمة يكمن اولاً في (الاتحاد) لقد ادركت القوى الكبرى ان الاتحاد قوة ضاغطة وارهاب اقليمي فاعل فاصرت على ادخال كلمات (الاتحاد، المتحدة...) ضمن منظومتها السياسية ومسمياتها القطرية ولافتاتها الاقليمية. ومن اجل هذا يلجأ الاستعمار لسياسة فرق تسد ؛ فالفرقة ـ اكانت سياسية، او طائفية، او ايديولوجية، او جغرافية او غير ذلك ـ لا تجلب سوى الضعف والاذلال، حينها نكون لقمة او لقماً سائغة للاعداء.

وثانياً: ينبغي ان تعاد التشكيلة السياسية بكل ابعادها بعد اذ اثبتت فشلها وعجزها، ولنبحث عن دماء جديدة ـ وهي موجودة ـ بعد هذه القرصنة الاحتكارية للسلطة ما يزيد عن ربع قرن لاكثر الرؤساء العرب؛ فليس هناك اي سبب مقنع ووجيه يجعل هذه الزعامات تتشبث بالكراسي وقد كونت مليارات الدولارات التي تجعلها واحفادها تعيش في جنة الدنيا بعيدة عن نفاق السياسة وغدر الاصدقاء والاقارب.

وثالثاً: لابد من تطوير قوة عربية فمبدأ القوة هو الذي يحكم العلاقات بين الدول.

سالم مبارك الفلق
رسالة على البريد الالكتروني

السلام على الابطال

السلام على القائد العربي الباسل المؤمن السيد حسن نصر الله

السلام على المجاهدين الابطال والشهداء الابرار

السلام على المظلومين الاحرار في فلسطين ولبنان

مرة اخرى يسطر الشعب اللبناني البطل بكل فئاته وطوائفه ودياناته ملحمة بطولية ووحدة وطنية قهر بها آلة الحرب الصهيونية وواجه بها الغطرسة الاستكبارية لمحور الشر امريكا واعوانها من الغربيين والعرب المتخاذلين. ان ما يقترفه العدو الصهيوني من فتك بالابرياء والعزل من الاطفال والشيوخ والنساء لهو وصمة عار على جبين هؤلاء الاشرار وحماتهم ادعياء حقوق الانسان ومدعاة لكل احرار العالم للوقوف في وجه الاستكبار والدعوة الى مناهضة الصهيونية عدوة الانسانية.

ان واجبنا في تونس ان نقف بوجه طغيان امريكا وعدوانها وان نقطع الايادي الصهيونية اين ما كانت على كامل ارضنا.

لقد وقف اهلنا ومنذ بداية العدوان الصهيوني على لبنان حكومة وشعبا الى جانب الشعب اللبناني ومقاومته البطلة وسارعت كل القوى الوطنية الى جمع التبرعات وتنظيم المسيرات الشعبية وعقد الندوات دعما لاخوانهم في لبنان.

اننا نثمن المواقف القومية والوطنية للسيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية ونبارك العمل الرائع للسادة المسؤولين في الاتحاد العام التونسي للشغل والاخوة في التجمع الدستوري الديمقراطي والحزب الديمقراطي التقدمي وحركة القوميين العرب الجناح الناصري ومناضلي حزب العمال الشيوعي لنصرة الشعب اللبناني ودعم المقاومة التنديد بالاعمال الوحشية التي تقترفها امريكا على امتداد وطننا العربي في العراق ولبنان وفلسطين.

لقد اصبحت المقاومة الاسلامية في لبنان اليوم تمثل الخط الامامي للدفاع عن الشعب العربي والامة الاسلامية. ان العدو الصهيوني وجد في ارضنا ليقتلنا جميعا ولينهي وجودنا العربي الاسلامي.

لهذا لزام على الحركة الوطنية في بلادنا الالتزام بوحدة الصف ونبذ الفرقة والابتعاد عن اعداء الامة والوطن.

نتوجه باحر التعازي الى شعبنا العزيز في لبنان والى المجاهدين الصامدين والى جميع القيادات الروحية والسياسية راجين لهم النصر والثبات.

عاش لبنان حرا مستقلا

السيد عماد الدين الحمروني
جمعية اهل البيت الثقافية تونس

هل درس حكامنا التاريخ في المدرسة؟

■ اتفق بعض المحللين في وصف موقف بعض الحكام العرب، حيال سبب الحرب على لبنان، بالقاصر، لعدة عوامل. وهو ما تبين بعد ذلك في نية واشنطن ترتيب شرق اوسط جديد. ما حيرني ـ ولا يزال ـ ان الساسة العرب، مع تقدم العصر، واشتباك المصالح، مازالوا يعيشون حالة من التفكير (لا التخطيط) السطحي.

لست ادري، شخصيا، أعَن غفلة يفكرون هكذا، ام يتعمدون؟ فكل من درس تاريخ حروب العصر الحديث في المدرسة الا وانفتح ذهنه على مسلمات تاريخية حول اسباب نشوبها. هناك اسباب مباشرة، تتخذ كذرائع، واخرى غير مباشرة، تعبر عن غاية الحرب الحقيقية. مثال ذلك ما وُصف بحادثة المروحة،"قبيل احتلال الجزائر، لما طرد الداي حسين القنصل الفرنسي، فاعتبرتها فرنسا اهانة لها، عزمت بعدها على الاحتلال، كانها ردة فعل تأديبية. والحقيقة معروفة الا وهي توسيع مدها الاستيطاني والاستعماري، خاصة بعد تقلصه في العالم الجديد (امريكا) آنذاك.

و مؤخرا ما نشهده في الحرب على العراق، يعطي المثال الجلي في تغليف مصلحة المحتل بشتى المبررات (وجود اسلحة دمار شامل) لتسهيل احتلاله.

من المؤكد ان الحكام العرب قد دخلوا المدارس، ودرسوا فيها مادة التاريخ، ومنهم من اعتلى مقاعد الجامعات، ومن البديهي ان لهم جيوشا من المستشارين السياسيين والاقتصاديين والتكتيكيين، الخ. كما ان لهم من الخبرة (في الحكم) ما فاقوا به كل نظرائهم في الدول الغربية والشرقية. والسؤال المحير: لماذا غضب بعض الرؤساء العرب على حزب الله، واتهموه بالانجرار وراء مغامرات غير محسوبة؟ وكان عملية اسر الجنديين كانت السبب الفعلي للعدوان الغاشم على لبنان.

هناك اربعة احتمالات:

الاول: ان هؤلاء الرؤساء لم يدخلوا المدرسة. وهذا احتمال ملغي.

الثاني: انهم تعلموا في مدارس، لكنهم لم يدرسوا مادة التاريخ، وهذا احتمال نادر.

الثالث: انهم درسوا مادة التاريخ عليه فقد ادركوا السبب الحقيقي للاعتداء الصهيوني. غير ان اتهامهم حزب الله كان لمصلحة معينة قد لا ندركها.

لكي لا نجرح احدا، ولا يَحملنا التأويل الى اتهام حكامنا بما لا يتحملون، اجتهدنا في تفضيل الاحتمال الرابع، و هو: انهم دخلوا المدرسة ودرسوا فيها مادة التاريخ، لكنهم، للاسف، لم يعوها. فلو وعوا دروس التاريخ، في المدرسة وفي الحياة، لما وصلوا الى هذه الحالة المتردية من الهوان، واوصلوا شعوبهم الى هذه الوضعية المزرية من الضُعف.

محمد عقبة
okba@maktoob.com

أوان الخروج من القمقم

المتتبع لما يجري في العالم الغربي يكاد لا يصدق ما يدور في دهاليز الساسة من مخططات وبدائلها من خلال وهم بيزنطي أغرق الساسة والقادة بوحل العار بعد ان أعلنوا الانتصار حين أخطأت أجهزة استخباراتهم العملاقة في تصور امكانيات الشعوب وردود أفعالها تجاه الغزاة كما صور لهم ثلة من الخونة عاشوا وتربوا على فتات موائدهم التي عافتها القطط فأوقعوا ووقعوا في وهم قاتل أوقع الجميع من خطط ونفذ وسمع ووافق على العدوان في مستنقع ووحل العراق وحال خرفانهم التي بعثوا بها الى مذبح العراق فدعاة الديمقراطية التي تعني احترام رأي اكثرية الشعب يتجاهلون نداءات الشعب في ايقاف الحرب وعودة ما تبقى من أبناء(الخائبات) اللائي يستقبلن النعوش تلو النعوش على وهم الحرية لشعوب الأرض هذه الحرية التي كلما ينظر المواطن الأمريكي الى رمز الحرية الموهوم يتذكر مأساة ابو غريب والفلوجة وحديثة والاسحاقي والتي من خلالها عرف المتجاهلون الساكتون ان أمريكا بنيت على دماء الهنود الحمر ولابد لها ان تستمر (كقراد) يمتص دماء الغافلين ـ على الرغم من استطلاعات الرأي التي أظهرت رفض العالم الغربي للحرب الا ان بوش وبلير تجاهلا كل النداءات الشعبية رغم وصول شعبيتهما الى أدنى مستوى لها بل لم يشهدها رئيس سابق.

وهنا يطرح سؤال أليست الديمقراطية احترام رأي الاغلبية؟ الجواب نعم، ولكن بلير وبوش لا يستطيعان كشف الحقائق أمام شعبيهما فهما يتصرفان كمن أصابه المس... فكليهما ينفذان أوامر صهيونية وتعهدات قطعاها على نفسيهما لكن ضربات المقاومة في العراق وفلسطين أربكت الحاسب والحاسوب ـ في مؤتمره الصحافي في القدس سأل وزير الدفاع الاسرائيلي هل تريدون ان تحتلوا قطاع غزة مرة أخرى؟ فكان جوابه لا نريد العودة الى وحل غزة.. نعم وحل غزة ووحل العراق والان وحل لبنان وما تتعرض له قوات الاحتلال من صفعات سقط بها المعلم والتلميذ سقطا في وحل مشترك كما كان الهدف مشتركا وبهذا أشرقت شمس الحرية الحقيقية التي لاحت خيوطها من خلال نهوض المارد العربي الذي سيدك الحصون المشيدة.. ففي العراق وفلسطين وبيروت اشتعلت نار الهلاك لبعض الرؤساء وملوك اخر الزمان والذي سيسحق كل متستر بعروبة وشعار فالى غد عربي وامل يعيد البسمة للأمهات ويعيد الفرحة للأطفال وليلبس العربي عقاله ويخرج من قمقمه فهذا زمان العدو لا الابطاء، فأمريكا سقطت في الوحل واسرائيل أصيبت بالجنون ولا على المجنون حرج.

عبيد حسين سعيد
obeadhs@yahoo.com

اجتماع فاشل لقادة فاشلين!

■ تمخض اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في بيروت فولد فئرا صغيرا مسخا، يشبه في كل جزء منه حكومة عربية، فأتى مشوها لا يصلح ان يكون فأرا ولا شيئا اخر، بل لربما عكس طبيعة القيادات العربية، التي أذرت اطهر الدموع التي ذرفها رئيس وزراء لبنان قهرا على اطفال بلاده وخراب بلاده، بينما أرجوزات السلط العربية يشاهدون من ثم يغرسون رؤوسهم في التراب.

كيف لا ونحن العرب لا نملك طعامنا ولا سلاحنا ولا نفطنا ولا كرمتنا.. وكل خيانة ـ اقصد اجتماعا عربيا ـ وانتم ليس فيكم أي خير!

ديما عودة
لندن

قرار مسخ ضد دول عاجزة

■ يبدو لي ان مشروع القرار الذي تحاول امريكا تأخيره اكبر قدر ممكن لتفسح لاسرائيل المجال بانزال اكبر قدر من الدمار والتخريب في لبنان، والحاق أكبر قدر من الاذلال بالحكومات العربية العاجزة عن عمل اي شيء سوى التسول من امريكا وفرنسا، ان تقبل بعض التعديلات وترحم هوانها.

والقرار الحالي يمثل بوضوح تام رغبات ورؤية إسرائيل والغرب للمنطقة ولقيمة قيادات وشعوب هذه المنطقة، واذا كانت هناك قوة وحيدة يمكن ان تعدل ميزان هذا الظلم فبالتأكيد ليس بينها دولة أو زعيم عربي، بل ما تفعله المقاومة على الارض، فهي من تفرض الشروط وتجبر واشنطن واسرائيل، بل وفرنسا التي خانت لبنان على تقبل أي تعديل، وغير ذلك نفاق كبير.

عتاب علي
الكويت

أمم متحدة على العرب

■ أنا أرى أن قرار مجلس الامن الجديد ـ القديم، حيث باتت قراراته لا تصدر الا بحق الدول العربية، ليس فيه أي يد للامم المتحدة، لكنه قرار صادر كليا من الولايات المتحدة املته اسرائيل وبهرّته فرنسا، وسننفذه نحن صاغرين للاسف، هزلت.

منتصر الجبر
سردينيا ـ ايطاليا

يعطي اسرائيل ما فشلت فيه بالحرب!

■ هل هناك اكثر من ذلك ازدراء لنا فقد وضح تماما ان مشروع القرار الامريكي الفرنسي، ليس فقط انه منحاز تماما لاسرائيل، بل ويعطيها ما لم تستطع أخذه أو تحقيقه بالحرب. فسلام الله عليك يا حزب الله، كيف تكالبت الامم الظالمة على مؤمنيك، لكن رغم ذلك انت المنتصر!

حسين ابو راس
النرويج

صرنا مسرحا للاعاجم

■ أنا احترم المقاومة اشد الاحترام والتقدير والتبجيل، فهي أنقى ما يملك العرب، لكن ما اخشاه ان بلادنا التي اوهنها قادتها حتى صارت ملطشة للدول، باتت للاسف الشديد ساحة للمعارك بين قوى خارجية هي اسرائيل وإيران والولايات المتحدة، وربما تركيا في شمال العراق مستقبلا.

وهذا يكشف مدى الضعف والانحطاط العربيين، مما ينسف اي اجماع او تنسيق او تحقيق اي صالح عام عربي، فالجميع اصبح يستجدي سياسيا واقتصاديا، بين جهات مختلفة، وصار كل مصيرنا بيد الاعاجم من جديد.

مها سرحان
الاسكندرية ـ مصر

هددوا مصالحهم!

■ بدل أن نبقى نسب امريكا والغرب، يجب ان نتحرك بعقلانية ونضع خططا مستقبلية، فامريكا هي امريكا واوروبا هي اوروبا لايمكن ان تكون ابدا في صف العرب، الا اذا اوجعناها بمصالحها فقط، ومن حسن حظنا ان اكثر امراضها وجراحها بين ايدينا، اي النفط والثروات والاسواق والمجال الحيوي، وهنا فقط يمكن ان نعدل ميزانها، ونجبرها على احترامنا، وانصافنا.

وليد بلان
السويداء ـ سورية

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»